

أسد الغابة

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي : حدثنا وهب بن بقية حدثنا عاصم بن هلال عن غاضرة بن عروة الفقيمي أخبرني أبي قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد والناس ينتظرون الصلاة فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه - أو : من غسل اغتسله - فصلى بنا فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقولون : يا رسول الله أ رأيت كذا أ رأيت كذا يرددها مرات فقال رسول الله ﷺ : " يا أيها الناس إن دين الله يسر في يسر " .

أخرجه الثلاثة .

عروة القشيري : .

عروة القشيري أورده الإسماعيلي في الصحابة وروى بإسناده عن عروة القشيري أنه قال : أتيت النبي A فقلت : كان لنا أرباب وربات دعوناها ولم تجب لنا فجاءنا الله بك فاستنقذنا منها . فقال النبي A : " أفلح من رزق لنا " ثم دعاني مرتين وكساني ثوبين . أخرجه أبو موسى وقال : روى هذا القول عن غير هذا الرجل .

عروة بن مالك الأسلمي : .

عروة بن مالك الأسلمي له صحبة قاله جعفر ولم يذكر له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

عروة بن مالك بن شداد : .

عروة بن مالك بن شداد بن خزيمة - وقيل : جذيمة - بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ . سماه النبي A عبد الرحمن .

قاله جعفر أخرجه أبو موسى مختصرا .

عروة المرادي : .

عروة المرادي قال جعفر المستغفري : حكاه ابن منيع عن البخاري أنه قال : سكن الكوفة حدث عن النبي A حديثا ولم يذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

عروة بن مرة : عروة بن مرة بن سراقه الأنصاري من الأوس . قتل يوم خيبر .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

عروة بن مسعود : .

عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر

بن هوازن بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان الثقفي أبو مسعود وقيل : أبو يعفور . وأمه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية يجتمع هو والمغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود في مسعود .

وهو ممن أرسلته قريش إلى النبي A يوم الحديبية فعاد إلى قريش وقال لهم : قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أن رسول الله A لما انصرف عن ثقيف اتبع أثره عروة بن مسعود بن معتب فأدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم وسأله أن يرجع إلى قومه بالإسلام فقال له رسول الله A كما يتحدث قومه : إنهم قاتلوك . وعرف رسول الله A أن فيهم نخوة بالامتناع الذي كان منهم فقال له عروة : يا رسول الله أنا أحب إليهم من أبصارهم . وكان فيهم محبا مطاعا فخرج يدعو قومه إلى الإسلام ورجا أن لا يخالفوه لمنزلته فيهم فلما أشرف لهم على علية وقد دعاهم إلى الإسلام وأظهر لهم دينه رموه بالنبل من كل وجه فأصابه سهم فقتله . وتزعم بنو مالك أنه قتله رجل منهم يقال له : أوس بن عوف أحد بني سالم بن مالك وتزعم الأحلاف أنه قتله رجل منهم من بني عتاب بن مالك يقال له : وهب بن جابر فقتل لعروة : ما ترى في دمك فقال : كرامة أكرمني الله بها وشهادة ساقها الله إلي فليس في إلا ما في الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله مع رسول الله A قبل أن يرسل عنكم فادفنوني معهم . فدفنوه معهم فيزعمون أن رسول الله A قال فيه : " إن مثله في قومه كمثل صاحب يس في قومه " .

وقال قتادة في قوله تعالى : " لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم " قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أبو خالد قال : لو كان ما يقول محمد حقا أنزل القرآن علي أو على عروة بن مسعود الثقفي . قال : والقريتان : مكة والطائف . وكان عروة يشبه بالمسيح A في صورته .

روى عنه حذيفة بن اليمان أن النبي A قال : " لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم الخطايا كما يهدم السيل البنيان " . قيل يا رسول الله كيف هي للأحياء قال : " هي للأحياء أهدم وأهدم " .

ولعروة ولد يقال له : أبو المليح أسلم بعد قتل أبيه مع قارب بن الأسود . أخرجه الثلاثة .

عروة بن مسعود الغفاري :